اى الاستعارة الاصلية المشتقات سواء كانت نكرة او معرفة
فلو حمل اسم الجنس على عرف النحاة وهو ثبتنا ولا المشتقات
النكرة فلا يكون تعريفها مانعا ايضا فلا يصح ارادته ايضا
لجريان الاستعارة الاصلية في جميع المصادر فلو حمل
اسم الجنس على هذا المعنى لم يكن تعريف الاستعارة الاصلية
جامعا وان كان اقرب من الاول اذ لا خلل في المانعية هنا
لكن قولهم العلم لا يستعار فيه اى اسم الجنس هذا القول غير مذكور
في بحث الاستعارة الاصلية والتبعية بل هو مذكور في اوائل
بحث الاستعارة والمعنى المنفي بذلك القول ليس الاستعارة
الاصلية بل مطلق الاستعارة لاشتراط الجنسية اى الكلية
في المشبه به في مطلق الاستعارة على ما هو المشهور ليمكن ادعاء
دخول المشبه في جنس المشبه به وجعله من افراده الغير المتعارفة
فيكون الجنس هناك في مقابلة الشخص فقط وهو لا ينافي حمل
اسم الجنس هنا على كلي يقابل المشتق يدل على ان اسم الجنس
عندهم ما يقابل الشخص ان اراد به انه يدل على ان اسم الجنس
عندهم ما يقابل الشخص فقط فلا نسلم ذلك كيف وهو هنا

مقابل للشخص وللمشتق بل للحروف ايضا وان اراد به انه يدل
انه ما يقابل الشخص في الجملة فلا يضر كما ستفصل لك
عن قريب والاولى ان اعلم انه حذف جزاء هذا الشرط واقيم علته
مقامه فالمعنى وان لم يكن اسم الجنس عندهم ما يقابل الشخص
فقط فلا يستقيم تعليلهم لعدم استعارة العلم بقولهم لمنافاته
الجنسية لاقتضائه التشخص لانه منقوض بالمشتق بل بالحروف
ايضا لانهما منافيان للجنسية مع انه يجرى الاستعارة فيهما
وفيه نظر لان الاستعارة الجارية فيهما هي الاستعارة التبعية
والمنفي بالنفي هو الاستعارة الاصلية فلا نقض على دليلهم
وتحقيق المقام ان الجنس الذي ينافيه المشتق والعلم ويقابله
بل نفي الجنس الذي ينافيه العلم ويقابله كما مر فالمشتق والعلم
لا يستعار استعارة اصلية لانهما ليسا باسم الجنس كما ان العلم
لا يستعار اصلا لانه ليس بجنس اى كلي فالجنس الذي يقابل العلم
فقط اعم من الجنس الذي يقابل العلم والمشتق تأمل ولا يذهب
عليك ان المراد بالعلم العلم الشخصي لقوله لاقتضائه الشخصية

Copyright © King Saud University